

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية علوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان

علوم انسانية و اجتماعية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

بغـوان:

اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء

الاصطناعي في العمل الاعلامي

دراسة ميدانية بإذاعة مستغانم

تحت إشراف الدكتور:

- أ.العربي

بوعمامة

إعداد الطالب:

- بن نعمة عبد القادر سعد

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	جامعة عبد بن باديس - مستغانم	أستاذ محاضر	عيسى عدي نورية
مشرفا ومقررا	جامعة عبد بن باديس - مستغانم	أستاذ محاضر	العربي بوعمامة
مناقشا	جامعة عبد بن باديس - مستغانم	أستاذ محاضر	بن علي مليكة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي دبر الدهور وقدر المقدور وصرفه الأمور وجعل الظلمات والنور والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد:

قال تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) (لقمان: 21)

نشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدي وسدد الخطى فـه أتم لنا هذا العمل العلمي بعونه وتوفيقه نحمده حمدا كثيرا في المبتدى والمنتهى. كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى البروفيسور العربي بوعمامة لتفضله الكريم بالإشراف على هذه المذكرة، وتكرمه بصدقنا وتوجيهنا حتى إتمامها، فنسأل الله أن يفتح عليه بمزيد العلم وأن يمدّه بالصحة والعافية، وجزاء الله عنا خير الجزاء وطيب الوفاء. إلى من صوبوا أفكارنا وفتحوا أعيننا إلى جميع المعلمين والأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا طيلة مشوارنا الدراسي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي، وجميع الموظفين والإدارات، ونزفهم لهم كبير الشكر والعرفان كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى عمال وإدارات اذاعة مستغانم على ما أفند ادونا به من معلومات وجزاهم الله كل خير. و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد بالكثير أو القليل وفي الأخير نعتذر إلى من لم يحضروا إسمه أو نسيناه، ونسأل الله العلي القدير أن يجازيهم على ما ألموا وساهموا به، وان يكتب لنا أجر هذا العمل و أن يعم بالنتفع لكل من قرءه والحمد لله رب العالمين. **شكرا لكم جميعا**

بن نعمة عبد القادر سعد

إهداء

إلى من كلله الله بالمهبة والوقار، إلى من كلته أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، إلى القلب الكبير "والذي العزيز" بآرك الله في عمره ونور طريقه.

إلى من وضعت الجنة تحت قدميها، إلى من أرضعتني الحبه والعنان، إلى رمز الحبه وبلسم الشفاء، إلى من كان دماغها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى القلب الناصع بالبياض "والذي الحبيبة" حفظها الله وبارك في أيامها.

إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم، وقاسمونني أحضان المعبة وطعم الحياة حلوها ومرها، إلى النفوس البرينة، إلى رباحين حياتي "إخواني وأختي الكريمة" كل واحد باسمه. إلى الروح التي سكنت روحي.

إلى من تذوقته معهم أجمل اللحظات، إلى كل أهلي وأصدقائي وأحبائي، إلى كل من يحمل لقب "بن زعمة"

إلى من تذوقته معهم أجمل اللحظات، إلى زملائي وزميلاتي، طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة
دفعة 2024/2023.

إلى من علموني حروفا من ذهب إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
جامعة مستغانم وأخص بالذكر الدكتورة "دلمي عبد المادي ومناد طيبه وبن شعيب وصلاح
أمال فاطمة الزهراء وعيسى عبيدي والعماري بوجمعة" جزاكم الله عنا كل خير. إلى من ضاقت
السطور من ذكرهم فوسعم قلوبى. إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع. سعد

إهداء

الحمد لله الذي بفضل ه تتم الصالحات... والصلاة والسلام على أكرم خلق الله أجمعين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى: الشمعة التي أحرقت نفسها لتبهر الطريق لمن حولها لوردة فاح عبيرها وطابع شذاها إلى من علمتني العطاء بدون انتظار إلى ينبوع المحبة والحنان إلى أئمة العبايب. أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وجعلها لي قرة العين إلى من كرس شبابه وقوته وشجاعته. وماله ونفسه لي ليعلمني معنى الصبر والكفاح في دروب العلم و المعرفة وتحمل مشاق الحياة من أجل أن أتعلم وكان سندا لي فيما وصلت إلى ه اليوم.

أبي الغالي حفظه الله بارك الله في عمره وجزاه الله عنا خيرا برا وعرفانا إلى رفيق دربي وسندي ومسيرتي وقدوتي في الجد والمثابرة معلمي الثاني الذي لم يقصر في تقديمه بيدي العون لي والمساعدة من خلال التحفيز والتشجيع والنصح والإرشادات طيلة إنجازي لهذا العمل المتواضع. إلى الورود التي تتفتح من حولي وتزيد برائحتها بهجة وجمالا إلى من أستمد بهم عزتي إخواني كل واحد باسمه إلى أخواتي حفظهم الله ورعاهم إلى الذين سعدت برفقتهم وعشت معهم أحلى الأوقات وجمعني بهم القدر وتمنوا لي التوفيق والسداد في مشواري الدراسي إلى كل أهلي وأحبتي وأصدقائي جميعا دون استثناء برا وأحسانا إلى أساتذتي من الطور الابتدائي وصولا للجامعة.... وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل البروفيسور بوعمامة على ما قدمه لي من توجيهاته وملاحظاته التي أنارت طريقي وكان لي مرشدا في خطوات البحث و الدراسة من أجل إتمام هذا العمل المتواضع وإثرائه إلى كل زملاء الدراسة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغنام خاصة زملائي طلبة الماجستير اتصال وعلاقات عامة دفعة 2024/2023 إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكري سعد أهدي هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة :

دراستنا بعنوان "اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي" من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر من أهم وأحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة، حيث يحظى باهتمام كبير في المؤسسات الإعلامية لما يقدمه من خدمات من حيث إنشاء المحتوى والوصول إلى المعلومات وتقليل الجهد وتسهيل البحث عن البيانات ومعالجتها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ولما تتجلى أهميته بشكل واضح في التطور التقني السريع وزيادة فرص الإبداع والنمو في مختلف المجالات، فإن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً هاماً في تحسين الجودة وزيادة قدرات العمل والكفاءة وتحسين الإنتاجية.

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى الدور الكبير الذي يقدمه الذكاء الاصطناعي للإدارة

وما يقدمه في مساعدة الصحفيين على إنجاز عملهم بدقة وسرعة أكبر، ومن خلال ذلك جاء موضوع بحثنا ليتناول الإشكالية التالية:

كيف يتجه الصحفيون إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي في إذاعة مستغانم؟

وفي إطار هذه الإشكالية تتفرع ثلاثة أسئلة فرعية:

1_ ما هي أهم المفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي واستخداماته في العمل الإعلامي؟

2_ ما هي أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها صحفيو إذاعة مستغانم؟

3_ كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في توجيه عمل الصحفيين وتحسين مستواهم في إذاعة مستغانم؟

وقد تناولنا في دراستنا أربعة فصول: فصل منهجي تضمن مشكلة الدراسة ومنهجية الدراسة (منهج الدراسة الوصفية)، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد استخدمنا عينة صحفيي إذاعة مستغانم، واعتمدنا على المقابلات والملاحظة لجمع البيانات والمعلومات، ولإبراز دراستنا بشكل أكبر اعتمدنا على الدراسات السابقة، بالإضافة إلى فصلين في الجانب النظري:

فصل حول المفاهيم النظرية للذكاء الاصطناعي.

فصل حول الإذاعة احتوى على ثلاثة مواضيع ربطت بين متغيرات الدراسة.

أما الفصل التطبيقي:

أجرينا العديد من المقابلات بالإضافة إلى الملاحظة العلمية بالمشاركة، حيث لخصت الدراسة عدد من النتائج، أهمها:

_ توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على أن إذاعة مستغانم تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإذاعي إلى حد كبير.

وأكدت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يعتمدون على برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، وأهمها CapCut و InShot و ChatGPT.

كما أظهرت الدراسة أن المبحوثين اتفقوا على أن الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في تحسين جودة العمل الإعلامي وتسهيله على الصحفيين، إلا أن هناك بعض المهام الصحفية التي لا يمكن الاستعاضة عنها بالذكاء الاصطناعي وبرمجياته، لأنها تعتمد على حضور الصحفي ومشاعره وانفعالاته وتفاعله مع الجمهور.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الصحفيين، الذكاء الاصطناعي، العمل الإعلامي، إذاعة

مستغانم

Study Summary:

Our study entitled "Journalists' Attitudes Towards Artificial Intelligence in Media Work"

Through this study, we tried to shed light on journalists' attitudes towards artificial intelligence, which is considered one of the most important and latest modern technological techniques, as it receives great attention in media institutions for the services it provides in terms of creating content, accessing information, reducing effort, and facilitating data search and processing using artificial intelligence.

As its importance is clearly evident in rapid technological development and increasing opportunities for creativity and growth in various fields, artificial intelligence plays an important role in improving quality, increasing work capabilities and efficiency, and improving productivity.

Through our study, we reached the great role that artificial intelligence provides to management

and what it provides in helping journalists accomplish their work with greater accuracy and speed, and through this, the topic of our research came to address the following problem:

How do journalists tend to use artificial intelligence in the media field at Mostaganem Radio?

Within the framework of this problem, three sub-questions branch out:

1_ What are the most important theoretical concepts about artificial intelligence and its uses in media work?

2_ What are the artificial intelligence tools and techniques used by Mostaganem Radio journalists?

3_ How does artificial intelligence contribute to directing the work of journalists and improving their level in Mostaganem Radio?

In our study, we covered four chapters: A methodological chapter that included the study problem and the study methodology (descriptive study method), as for the study sample, we used a sample of Mostaganem Radio journalists, and we relied on interviews and observation to collect data and information, and to highlight our study more, we relied on previous studies, in addition to two chapters on the theoretical side:

A chapter on the theoretical concepts of artificial intelligence.

A chapter on radio that contained three topics that linked the study variables.

As for the applied chapter:

We conducted many interviews in addition to scientific observation with participation, where the study summarized a number of results, the most important of which are:

_ The study concluded that most of the sample members agreed that Mostaganem Radio uses artificial intelligence techniques in radio work to a large extent.

The study confirmed that most of the sample members rely on artificial intelligence programs and applications in media work, the most important of which are CapCut, InShot, and ChatGPT.

The study also showed that the respondents agreed that artificial intelligence has contributed significantly to improving the quality of media work and facilitating it for journalists, but there are some journalistic tasks that cannot be replaced by artificial intelligence and its software, because they depend on the presence of the journalist, his feelings, emotions, and interaction with the audience. Keywords: Journalists' trends, artificial intelligence, media work, Mostaganem Radio

Keywords: Journalists' trends, artificial intelligence, media work, Mostaganem Radio

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ - ح	مقدمة
الفصل الأول: المفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي	
10	تمهيد
11	المبحث الأول: نشأة وتعريف الذكاء الاصطناعي
15	المبحث الثاني: خصائص وانواع الذكاء الاصطناعي
17	المبحث الثالث: أهمية واهداف الذكاء الاصطناعي
19	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي	
21	تمهيد
22	المبحث الاول: تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي
23	المبحث الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي
28	المبحث الثالث: تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي
31	خلاصة الفصل الثاني

	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي باذاعة مستغانم
33	تمهيد
34	المبحث الاول: التعريف باذاعة مستغانم
38	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لاذاعة مستغانم
40	المبحث الثالث: دراسة ميدانية على مستوى اذاعة مستغانم
47	خلاصة الفصل الثالث
49	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
60	قائمة الأشكال و الجداول

المقدمة

-الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة ميدانية على مستوى إذاعة مستغانم من اجل الاحتكاك بميدان الدراسة لأخذ معلومات أكثر عن دراستنا فيالفترة الممتدة من 14 جويلية 2024 إلى 20 جويلية 2024 وقد قمنا بمقابلاتمع صحفي إذاعة مستغانم وطرحنا عليهم بعض الأسئلة والتي كانت كالآتي:

-ما هي أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي؟

-ماهي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها من قبل الصحفيين لتعزيز تغطية الأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

-كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن تجربة المستخدم وزيادة الجذب للمحتوى الإعلامي؟

-ماهي النتائج التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام؟ ومن خلال طرح هذه الأسئلة على بعض الموظفين توصلنا إلى مايلي:

-تستخدم إذاعة مستغانم عديد من التقنيات والأدوات كتطبيق شات جي بي تي و تطبيق اينشوت.

مقدمة عامة :

الذكاء الاصطناعي هو أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وذلك لاستخداماته المتعددة في المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية، ومن المتوقع أن يفتح الباب أمام ابتكارات لا حدود لها ويؤدي إلى المزيد من الثورات الصناعية

التي ستغير حياة الإنسان جذرياً، ومع التطور والتحولات التكنولوجية الهائلة والسريعة التي يشهدها العالم في ظل الثورة الصناعية الرابعة فإن الذكاء الاصطناعي سيكون محرك التقدم والنمو والازدهار في السنوات القليلة القادمة، فهو والابتكارات التي ستتبعه قادرة على تأسيس عالم جديد قد يبدو الآن وكأنه خيال، إلا أن المؤشرات الحالية تؤكد أن إنشاء هذا العالم بات وشيكاً.

العمل الإعلامي هو مجموعة واسعة من الوسائط والأنشطة المتعلقة بإنتاج وتوزيع المعلومات والترفيه من خلال قنوات متعددة مثل التلفاز، كما يشمل الإعلام الإعلان والعلاقات العامة، مما يعني أنه يتجاوز مجرد نقل الأخبار والمعلومات.

يعتبر الراديو من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً أو إحدى تقنيات الإعلام التي ساهمت في عملية نقل المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة. تستطيع أن تصل إلى كل أفراد المجتمع، فتخترق بذلك حواجز الأمية والحوافز الطبيعية والسياسية، كما أنها لا تحتاج إلى فرع، ولها دور مهم في بناء وغرس القيم الاجتماعية من خلال نوعية البرامج التي تبثها، سواء كانت برامج صحفية أو اقتصادية، وتوجهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية.

1_ الإشكالية

لطالما كانت الطفرة التقنية أداة لتحسين جودة الحياة، وتوفير الوقت والجهد بهدف استثمارهما في كل ما هو مفيد للفرد والبشرية جمعاء.

وتفتح تقنيات الذكاء الاصطناعي الباب واسعاً في القطاعات كافة -ومنها الإعلام- لإطلاق طاقات إبداعية كبرى، وتجديد وسائل الإنتاج، وتطوير الخدمات الإخبارية، وتقديم محتوى أكثر تلبيةً لاحتياجات الناس والجمهور. وإذا كان بيل جيتس كتب مقالاً في عام 1996

بعنوان «المحتوى هو الملك»، مؤكداً فيه الأهمية القصوى للمحتوى في العصر الرقمي، فإن الذكاء الاصطناعي التوليدي، في عام 2024، يمنح الإعلاميين فرصاً كبيرةً للاستفادة من أدوات تُتيحها تطبيقاته، خاصة في إنتاج محتوى مكتنز ببيانات دقيقة تواكب آخر المستجدات في مدة قصيرة، ما يجعل المحتوى ثرياً وقادراً على تقديم منتجات تُشبع نهم الجمهور إلى المعرفة، وتُعزز ارتباطه بالمنصة الإعلامية، ذلك أن الذكاء الاصطناعي أصبح الآن قادراً على إنشاء محتوى بتقنيات توليد اللغة الطبيعية، واختيار الصور، وإنتاجها، فضلاً عن تأليف المقاطع الموسيقية.

ويتيح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والإبداع البشري، معاً إنتاج محتوى إعلامي دقيق وعميق أيضاً، وتعزيز مصداقية المؤسسة الإعلامية بتمكينها من استبعاد «الأخبار المزيفة»، وتفعيل قدرة الإعلاميين على التحقق من مصدر الخبر، وضمان دقته. ومن أبرز النماذج التطبيقية في هذا المجال، نجاح شركة «جوجل»، عام 2017، في تحديث خوارزمية بحث لمنع انتشار الأخبار المزيفة، والحد من خطاب الكراهية، وتطوير جامعة متشيجان تطبيقاً لاكتشاف القصص الإخبارية المزيفة. وتستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، في وسائل الإعلام الآن، على نحو مطرد بصفقتها أداة لتخفيف المهام الشاقة والروتينية التي تستهلك وقتاً طويلاً من الصحفيين، كما أنها تتيح لهم المزيد من الوقت للعمل بكفاءة أكبر، ولا سيما على صعيد التواصل الميداني مع الجمهور، ومصادر الأخبار، وقراءة المشهد الاجتماعي بعمق.

وقد بدأ الذكاء الاصطناعي أخيراً بأتمتة المهام الإعلامية، والآن يوجد «مذيع آلي»، و«مقدم برامج آلي» قادر على مخاطبة الجمهور بكل لغات العالم، وبأي لهجة، كما يمكن إنتاج مقالات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي من دون أي تدخل بشري، ما يعني أيضاً تمكين الإعلاميين من التركيز على المهام ذات المستوى الأهم، وتطوير المحتوى الإبداعي، والتفكير في منتجات جديدة تواكب الطفرة التقنية المتسارعة، وفي الوقت نفسه تلبى احتياجات الأجيال الصاعدة. وكذلك استطاع الذكاء الاصطناعي تعزيز القدرات التسويقية لدى المؤسسات الإعلامية عن طريق تجميع أفضل المشاهد لمسلسل ما يُبث في موسم درامي

معين، أو ترويج منصة رقمية، أو مطبوعة، أو برنامج إذاعي، أو تلفزيوني ما، باختيار أفضل المقاطع وأكثرها جودةً، ومن ثم تقديم محتوى إعلاني ترويجي متميز بسرعة فائقة، ويحظى في الوقت نفسه بجاذبية لدى الجمهور. ولا شك في أن تطوير الخدمات الإعلامية يتطلب رصد التغذية الراجعة (Feedback) من الجمهور، وهذا ما تبرع فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي عبر تحليل بيانات الجمهور، والتنبؤ بتفضيلاته، وتمكين المؤسسات الإعلامية من إنشاء محتوى يناسبه.

وتتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل نشاط الوسائط الاجتماعية، أو منصات «السوشيال ميديا»، وتحديد الموضوعات، أو الكلمات، الرئيسية الشائعة الممكن دمجها في المحتوى، لزيادة عدد المشاهدات، ومضاعفة عدد من يشاركون في القصص الإخبارية.

وبالمثل يمنح الذكاء الاصطناعي منشئي المحتوى القدرة على فهم مشاعر الجمهور المستهدف وأرائه، ما يسمح بإنتاج محتوى مناسب يحظى بتفاعل كبير. إن أصبح لدى المؤسسات الإعلامية -الآن- مهمة مزدوجة تكمن في الاستفادة القصوى من قدرات الذكاء الاصطناعي، وتعريف الجمهور بمستجداته، وأهميته في تحسين جودة الحياة، فضلاً عن السعي المتواصل إلى تقنيته وحوكمته لضمان عدم إساءة استخدامه. ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية :

-كيف يتوجه الصحفيون نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بإذاعة مستغانم؟

2_ التساؤلات: تساعدنا تساؤلات الدراسة الى الولوج للمشكلة وذلك عن طريق ما تسعى إليها الدراسة بصيغ استفهامية واضحة سعياً للوصول إلى إجابة لها ومن أهم تساؤلاتنا:
_ ما هي أهم المفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي واستخداماته في العمل الإعلامي؟
_ ما هي أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف صحفي إذاعة مستغانم؟
_ كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في توجيه عمل الصحفيين وتحسين مستواهم بإذاعة مستغانم؟

3-الفرضيات:

الفرضية الأولى: يتم استخدام تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بإذاعة مستغانم.

الفرضية الثانية: يساهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل وتحسين جودة العمل الإذاعي وتوجيه عمل الصحفيين.

4_أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا للموضوع ليس صدفة وإنما نتيجة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية كانت دافعا لنا في اختيار هذا الموضوع.

*أسباب ذاتية:

-حبا منا تجاه تخصصنا ودراسة مدى تطبيقه في الواقع العملي.

-الرغبة في تناول الموضوع كأحد المواضيع المدرجة ضمن مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

_المساهمة في إثراء رصيد المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات نظراً لجدة الموضوع وطريقة الطرح.

*أسباب موضوعية:

-نقص دراسات التي تعنبت اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ظل الموجة التقنية الحديثة .

-تعريف باتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي.

-محاولة التعرف على أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

5_أهمية الدراسة:ويمكننا تلخيصها في:

-الأهمية البالغة للذكاء الاصطناعي في تحسين العمل الإعلامي مهما كان نوعه

ونشاطه ومن أهم هذه المؤسسات إذاعة مستغانم التي تحتاج للذكاء الاصطناعي في نشاطها.

-ضرورة استخدام صحفي إذاعة مستغانم للأدوات والتقنيات التي لها علاقة بالذكاء

الاصطناعي واللازمة لتحقيق لتسهيل عملهم ونجاح العمل الإعلامي.

6_أهداف دراسة:

-تبيان مكانة مجال الذكاء الاصطناعي في إذاعة مستغانم.
-تطوير مجال الذكاء الاصطناعي في الجزائر وتذكير المؤسسات الإعلامية بضرورة الملحة له.

7_ منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي لما له من أهمية في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ولذلك يعتبر هذا المنهج الأنسب لدراسة ظاهرة ظاهرتنا فقد ساعدنا كثيرا في الميدان خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها على مستوى إذاعة مستغانم فقد قمنا بالعديد من المقابلات مع صحفي هذه المؤسسة التي تكلفت بجمع المعلومات والبيانات التي نستحقها في دراستنا.

8_ أدوات جمع البيانات: استعنا في دراستنا على العديد من الأدوات التي تساعد الباحث منها المقابلة والملاحظة.

المقابلة:

وتعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بيانات موضوعية، و يمكن تصنيف أسئلة المقابلة إلى أسئلة مفتوحة غير محددة الإجابة وأخرى مغلقة محددة الإجابة.

الملاحظة:

إحدى التقنيات المستخدمة في البحوث الميدانية وأسلوب العمل والممارسة، كما أنها تمتاز بالمعينة المباشرة للموضوع والاعتماد على الجوانب الملموسة إذ تعتبر ركيزة أساسية في دراسات الميدانية ولقد قمنا بالاعتماد عليها لما لها من أهمية في رصد وتتبع سلوكيات الصحفيين ومختلف الموظفين من تقنيين ورئيس تحرير وغيرهم.. داخل المؤسسة، فهي تتميز بالتعمق والدقة في جمع المعلومات. أهم لاستعمالنا هذه الأدوات هو رصد أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي داخل مؤسسة إذاعة مستغانم وتتبع دور الذي يقوم بها الصحفيين أثناء استخدامهم له .

مفاهيم البحث:

الإعلام هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهاما متنوعة أخرى، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع). تطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الإعلام، كما يُطلق على الأخيرة تعبير السلطة الرابعة للإشارة إلى تأثيرها العميق والواسع

الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادةً بالذكاء البشري، مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور.

تقنيات الذكاء الاصطناعي:

- معالجة اللغة الطبيعية تستخدم معالجة اللغة الطبيعية خوارزميات التعلم العميق لتفسير وفهم وجمع المعنى من البيانات النصية. ...
- الرؤية الحاسوبية تستخدم الرؤية الحاسوبية تقنيات التعلم العميق لاستخراج المعلومات والرؤى من مقاطع الفيديو والصور.

09_ مجتمع البحث وعينة البحث:

مجتمع البحث:

ونقصد به الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة ولقد قمنا باختيار مجتمع بحثنا في هذه الدراسة لإبراز طبيعة المجتمع المتمثل فيصحفي إذاعة مستغانم.

عينة دراسة:

قمنا باختيار عينة البحث والمتمثلة في موظفي صحفي إذاعة مستغانم، قمنامعهم بالعديد من المقابلات لتقصي معلومات أكثر عن دراستنا.

10_ الدراسات السابقة:

وهي الدراسات التي تساعد الباحث على تكوين فكرة عامة عن موضوع دراسته من خلال اطلاعه على مختلف النظريات المتاحة في موضوع البحث الذي تناوله ومنأهم المواضيع

التي ساعدتنا في انجاز موضوعنا ويستعرض الباحث الدراسات التي تناولت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام وفقاً للمجالات الإعلامية التي تم دمجها معه كما يلي:

دراسة (2019) Sylvia M. Chan-Olmsted:

تناولت هذه دراسة مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي (AI) في صناعة الإعلام ودوره ضمن سلسلة القيمة. حددت ثمانية مجالات رئيسية تمت فيها ملاحظة تقنيات الذكاء الاصطناعي: توصيات محتوى الجمهور، ومشاركة الجمهور، وتجربة الجمهور المعززة، وتحسين الرسائل، وإدارة المحتوى، وإنشاء المحتوى، ورؤى الجمهور، والأتمتة التشغيلية. فضلاً عن الحاجة إلى تحقيق توازن بين الفعل البشري وخوارزميات الذكاء الاصطناعي.

دراسة أحمد عبد المجيد منصور – (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد المقبل (2021-2030) واعتمدت الدراسة على بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على السيناريوهات المتوقعة لمستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي. توصلت إلى صياغة سيناريوهات مستقبلية للصحافة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد المقبل (2021-2030) وهو السيناريو المتفائل والسيناريو المرجح والسيناريو المتشائم.

دراسة (2023) Serdouk, A., & Bessam, A. C:

تطرقنا هذه الدراسة حول توقع التأثير المستقبلي للذكاء الاصطناعي على وظائف الصحفيين البشريين. تم جمع آراء الباحثين والخبراء في هذا المجال من خلال المقابلات الشخصية والمصادر الخارجية. كشفت النتائج عن تباين في الآراء، حيث كان البعض متشائم أما البعض الآخر متفائل بشأن مستقبل الوظائف البشرية في المؤسسات الإعلامية بعد دمج الذكاء الاصطناعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ساعدتنا الدراسات السابقة في الكثير من الأمور أثناء مراجعتنا لها ويمكننا تلخيص هذه المساعدات في:

_ ضبط الإشكالية وصياغة تساؤلاتنا

_ وضع خطة البحث وإرساء الخطوات المنهجية كمنهج البحث والأدوات التي نحتاجها في دراستنا.

_ إعطائنا معلومات أكثر عن دراستنا وفهمها أكثر من الجانب النظري.

11- أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية الدراسة في فهم كيفية تشكيل تقنيات الذكاء الاصطناعي لمؤسسة الإذاعة من خلال

التحقيق في تكاملها في إنتاج المواد الإعلامية، وتقدم الدراسة رؤى حول اتجاهات الصحفيين في العمل الإعلامي في مؤسسة إذاعة مستغانم وما يعتمده الصحفيين الذكاء الاصطناعي على ممارسات صحفي إذاعة مستغانم، وإدراكهم لأهمية الذكاء الاصطناعي في أعمالهم. - أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت واقعا معاشا واستخدامها أصبح ضرورة بما لها من إيجابيات يجب تعظيمها والاستفادة منها، أو مخاوف ومحاذير يجب الكشف عنها والتعامل معها وبخاصة في المجال الإعلامي.

- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تطوير الاستخدامات في المؤسسة، بما يعمل على تزويد الصحفيين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتحويل في الإنتاج الإعلامي الذي يدمج الذكاء الاصطناعي في مراحل المختلفة.

- يساعد استكشاف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي صحفي إذاعة مستغانم على تطوير المهارات والكفاءات ذات الصلة في هذا المجال ويساهم في فهمهم لاتجاهات الصناعة الحالية والمستقبلية، وإعدادهم للمتطلبات والفرص التي يجلبها الذكاء الاصطناعي في مجال الإنتاج الإعلامي.

وتهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- تجديد العوامل المساعدة على توجيه صحفيين في إذاعة مستغانم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي.

- استكشاف اتجاهات صحفيين في إذاعة مستغانم نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي.

- الكشف عن المجالات الأمثل لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي.

- الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاجات صحفي اذاعة مستغانم.

- المجالات التي يمكن لطلبة الإعلام دمجها بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودتها وتطويرها.

- إلقاء الضوء على التحديات التي تواجه الصحفيين في إذاعة مستغانم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامية.

توصلت الدراسة إلى ان الذكاء الاصطناعي في مؤسسة إذاعة مستغانم يلعب دور مهم في صناعة المحتوى الإعلامي,

12-مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تمت دراستنا باذاعة مستغانم الموجود ببلدية مستغانم، ولاية مستغانم ، و ذلك لدراسة اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي ، و الكشف عن مدى إدراك الصحفيين لأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها ودورها في تطوير إنتاج المواد الإعلامية وكذلك التحديات التي تواجههم.

ب-المجال البشري:

قمنا بمقابلات مع كافة الصحفيين باذاعة مستغانم.

ج-المجال الزمني:

المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة النظرية و الميدانية ، بدأت دراستنا من

يوم 14 جويلية 2024 إلى 21 سبتمبر 2024 .

الفصل الأول

مفاهيم نظرية حول

الذكاء الاصطناعي

تمهيد :

الذكاء الاصطناعي هو أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وذلك لاستخداماته المتعددة في المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية، ومن المتوقع أن يفتح الباب أمام ابتكارات لا حدود لها ويؤدي إلى مزيد من الثورات الصناعية التي ستغير حياة الإنسان جذرياً، ومع التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع والتحويلات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الصناعية الرابعة فإن الذكاء الاصطناعي سيكون محرك التقدم والنمو والازدهار في السنوات القليلة القادمة، فهو والابتكارات التي ستبعه قادر على تأسيس عالم جديد قد يبدو الآن ضرباً من الخيال، إلا أن المؤشرات الحالية تؤكد أن خلق هذا العالم بات وشيكاً.

و على هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث و هي :

المبحث الأول : نشأة و تعريف الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني : خصائص و أنواع الذكاء الاصطناعي

المبحث الثالث : أهمية و أهداف الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: نشأة وتعريف الذكاء الاصطناعي

1- نشأة الذكاء الاصطناعي

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي علم حديث نسبيا حيث نشأ أواسط القرن العشرين، إلا أن جذور هذا العلم وفكرته تمتد إلى آلاف السنين، منذ عام 400 ق.م قام الفلاسفة يجعل الذكاء الاصطناعي ممكنا، وذلك بتعريف العقل بأنه ما يشابه الآلة التي تعمل على معرفة مشفرة بلغة داخلية، وأن الفكرة يمكن استخدامها للتوصل إلى القرار الصحيح.

عام 1956، عقد مؤتمر في Dartmouth Summer School، ظهر فيه لأول مرة مصطلح الذكاء الاصطناعي على يد John McCarthy¹، كما قدم Herbert Gelernter في نفس السنة ب Geometry Theore Solver، بإمكانه البرهان على صحة بعض النظريات نموذجاً سمي الصعبة وتوالت الاكتشافات بمجال الروبوتات والشبكات العصبية.²

في الخمسينيات، بدأت المحاولة الأولى لإعداد نماذج آلية قادرة على إصدار سلوك بسيط مثل التعلم، ولكن تلك النماذج فشلت في إصدار أي سلوك معقد وقد اعتمدت هذه النماذج على محاكاة الشبكات العصبية Neural Networks، لماكلوتش Mcculloch و بيتس Pitts و أشبا Ashbey و ألان يوتلي Uttely وكانت هذه النماذج تعمل من خلال القيام باستجابة معينة بناء على مدخلات تم إدخالها .

في الستينيات، أحدث الذكاء الاصطناعي قفزة نوعية في تطوير البرامج متعددة الاستخدامات، اللغة حيث كانت أعمال McCarthy في تطوير برامج لغوية تتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلا من الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مست جوانب الروبوتيك، وأصبحت البحوث تمول بسخاء من وزارة الدفاع الأمريكية حيث قام الباحثين بالتوقعات التالية:

عام 1956: Herbert Simon الآلات ستكون قادرة على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان.

صنع عام 1967: Marvin Minisky، سوف يتم حل مشكلة الذكاء الاصطناعي بشكل كبير. في السبعينيات، بدأت أولى الخطوات فيما يعرف ب "هندسة المعرفة" من خلال فريق عمل في جامعة "ستانفورد".³

¹ Eugene Charniak, Drew McDermott, Drew V. McDermott, Introduction to Artificial Intelligence, Addison-Wesley, 1985, pp: 67.

² عادل عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، الطبعة 01، دار الفصل الثقافية، السعودية، 2005، ص 43.

³ بوداح عبد الجليل، استخدام الأنظمة الخبيرة في مجال اتخاذ قرار منح القروض البنكية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 171.

الفصل الأول المفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي

ويقود هذا الفريق واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو Edward Feign ، حيث تواصلت البحوث في ميدان الذكاء الاصطناعي لكن ما يميز هذه الفترة هو بروز التخصصات الدقيقة، فنظرا لكثرة النظريات انقسم هذا المجال إلى مجالات متخصصة يركز كل واحد منها على نوع معين من الحلول لمسألة الذكاء الاصطناعي.

أما فترة الثمانينات، بدأ ما يعرف بحركة التنوع أو تعلم الآلة Machine Learning، حيث بدأت عمليات البرمجة بين ما يعرف بتحصيل واستخلاص المعرفة، وبين وضع تلك المعرفة في الآلات، أو اكتساب الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة، حيث كانت عودة الذكاء الاصطناعي إلى الحياة ترجع جزئيا إلى نجاح الأنظمة الخبيرة التي صممت لتكرار خبرة الأفراد ذوي المعرفة العالية، ثم يحاولون بعد ذلك تشفير معرفتهم إلى شكل ما يستطيع برنامج الذكاء الاصطناعي استخدامه، وكان ذلك يستخدم بطرق مختلفة بما فيها شجرة القرارات¹، وقد وضعت بعض الدراسات في الجدول التالي، والذي يلخص نشأة الذكاء الاصطناعي :

جدول رقم 01: تاريخ الذكاء الاصطناعي

العقد	المسمى	مجال الاهتمام الرئيسي
الخمسينات	العصور المظلمة	الشبكات العصبية
الستينات	عصر السببية	المنطق الآلي
السبعينات	التحول الخيالي	هندسة المعرفة
الثمانينات	حركة التنوع	تعلم الآلة

المصدر : Forsyth, R. Development of Artificial Intelligence. In Intelligence : Concepts And Applications In Engineering Artificial, p: 04.

¹ روبرت ج. ستيرنبرج، سكوت باري كوفمان دليل جامعة كيمبريدج للذكاء ترجمة داود سليمان الطبعة 01، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2017، ص: 626.

2- تعريف الذكاء الاصطناعي:

عرف الذكاء الاصطناعي من قبل العديد من الباحثين والكتاب على النحو التالي :
-عرفه O'Brien على أنه " : هو علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحسابات الآلية والرياضيات والأحياء والفلسفة والهندسة، والتي تستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري إذا هو عبارة عن مختلف المجالات المعرفية التي تتفاعل معا من أجل برمجة الآلات بطريقة تقنية تسمح لها بمحاكاة الفكر البشري.¹

- كما يعرفه levin و آخرون على أن : "الذكاء الاصطناعي هو الطريقة التي يصبح بها الحاسب مفكرا بذكاء .

-أما Rolston فقد عرفه بأنه : حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدا من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني.²

إذا يمكن القول أنه برمجة الحاسبات الآلية على تطبيقات جد متطورة تمكنها من حل المشاكل المعقدة التي يمكن للإنسان حلها ولكن بطريقة سريعة ودقيقة.

في حين يقول waterman : "يمثل منهج الذكاء الاصطناعي المعرفة كمجموعات من الرموز التي تمثل مفاهيم المشكلة، وفي جعبة الذكاء الاصطناعي يكون الرمز سلسلة من الحروف التي تمثل مفهوما من العالم الواقعي".
ومنه تستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو البرامج المبنية على قاعدة معرفية مكون من الرموز التي يعتمد الحاسوب عليها للقيام بالمهام الموكلة إليه وبناءا على هذه الرموز يقدم النتائج للمستخدم.³

كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه أحد أهم العلوم الحديثة نتجت بسبب الالتقاء بين الثورة التقنية (التكنولوجيا) في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى، ويهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المنتسم بالذكاء لتزويد الحاسوب الآلي بهذه البرامج التي تمكنه من حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما وعليه فالذكاء الاصطناعي هو قيام برامج الحاسب الآلي بإيجاد الطريقة التي تسمح بحل المسألة أو التوصل إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج ويستخدم الذكاء الاصطناعي بسبب سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات التي تفوق القدرة البشرية.¹

¹ منال محمد الكردي و جلال إبراهيم العبد ، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات - دار الجامعة الجديدة ، دون طبعة ، الإسكندرية ، 2003 ، ص364.

² أحمد فوزي ملوخية ، نظم المعلومات الإدارية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، دون طبعة ، الإسكندرية ، 2009 ، ص274.

³ علاء عبد الرزاق محمد السالمي ، نظم دعم القرارات ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان ، 2005 ، ص 132.

الفصل الأول المفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي

حسب kurzweil: هو أشهر الباحثين في حقل الذكاء الاصطناعي إذ يعرفه بأنه فن تصنيع قادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الإنسان.

حسب Dan w Patterson: يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه فرع من فروع علم الحاسبات الذي يهتم بدراسة وتكوين منظومات حاسوبية تظهر صيغ الذكاء وهذه المنظومات لها القابلية على تقديم استنتاجات مفيدة جدا حول المشكلة الموضوعية كما تستطيع هذه المنظومات فهم اللغات الطبيعية أو فهم الإدراك الحي وغيرها من الإمكانيات التي تحتاج ذكاء متى ما نفذت من قبل الإنسان.²

الذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته هو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها، حيث يشير إلى قدرة الحاسب أو أي آلة أخرى على تنفيذ تلك الأنشطة التي عادة تتطلب الذكاء، فهو يهتم بتطوير الآلات وتمثيل المعرفة للاستخدام في صنع الاستدلالات، كما يمكن النظر للذكاء الاصطناعي على أنه محاولة لنمذجة جوانب من التفكير البشري على أجهزة الكمبيوتر.

كتعريف شامل يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي هو علم حديث نسبيا من علوم الحاسب، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء البشري نفسه لتتمكن تلك من أداء المهم بدلا من الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدراته باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها الأنظمة المنطقية والحسابية.

¹ ايفران توربان، ترجمة سرور علي إبراهيم سرور ، نظم دعم الإدارة نظم دعم القرارات و نظم الخبرة دار المريخ للنشر ، دون طبعة ، الرياض، 2000 ، ص 580 .

² عبد الرزاق مختار محمود ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03 ، العدد 04 ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مصر، 2020 ، ص : 182 .

المبحث الثاني: خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي

يقوم الذكاء الاصطناعي "Artificial Intelligence" على أساس صنع آلات ذكية تتصرف كما يتصرف الإنسان، ويستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات، بالإضافة إلى أنه يتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية.

1- خصائص الذكاء الاصطناعي :

- 1- إن للذكاء الاصطناعي خصائص عديدة أدت إلى اهتمام الباحثين به، ومن أهم هذه الخصائص مايلي:¹
 - هو علم تطبيقي وليس نظري، يسعى لتسهيل نمط الحياة عمليا، وتقديم حلول لمشكلات عن طريق الآلة ، توفير وترشيد النفقات، ويقلل من التكاليف.
 - يجعل الآلة قادرة على حل المشكلات التي تواجهها بعدة أساليب لاستخدام الإنتاج والتحليل. القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف ، والفهم من التجارب و الخبرات.
 - القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
 - استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.
 - القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها والقدرة على تقديم المعلومات لاستناد القرارات الإدارية.
 - إستخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة.
 - التعامل مع المعلومات غير تامة والغامضة .

¹ شيخ هجيرة، دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الالكتروني للقرض الشعبي الجزائري CPA، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلد 01 ، العدد 20، 2018، ص 82.

2- أنواع الذكاء الاصطناعي :

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي وفق ما يتمتع به من قدرات إلى ثلاثة أنواع رئيسية، تبدأ من رد الفعل البسيط وصولاً إلى الإدراك والتفاعل الذاتي، وذلك على النحو التالي:¹

هو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي،

❖ **ذكاء الاصطناعي الضيق Narrow AI or Weak A**: حيث تتم برمجته للقيام بوظائف

معينة داخل بيئته، ويعتبر تصرفه بمنزلة ردة فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به .

❖ **الذكاء الاصطناعي العام General AI or Strong AI** :

هذا الذكاء متقدم جداً ولا يعتبر أنه يحاكي ويمثل العالم الحقيقي فقط، بل يتفاعل مع المكونات الفردية في العالم وهو الذكاء الذي يطمح لبنائه في المستقبل ومقارنته بما يوجد من معدات وبرامج، و يتميز بقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، وعلى مراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها، والتي تأهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذكية، مثل روبوت الدردشة الفورية .

❖ **الذكاء الاصطناعي الخارق Super AI**:²

يعرفه البروفيسور Bostrom Nick بأنه : قدرة تفوق أفضل العقول البشرية في كافة المجالات وتشمل الإبداع العلمي، الحكمة العامة والمهارات الاجتماعية، وتمتد مجالاته من الكمبيوتر الأذكى من العقل البشري، نجد هذا النوع من الذكاء هو أكثر الأنواع إثارة وهو الذي يمكن أن يشكل الخطورة الأكبر على البشرية ، فالذكاء الاصطناعي الخارق نموذج لازال تحت التجربة ويسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيين، الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويمتلك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني: فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن

¹ أمينة عثمانية، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلد 01 ، العدد 01 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، (الجزائر)، 2019، ص: 11.

² Bostrom, Nick, Is a Swedish, born philosopher at the University of Oxford known for his Work on existential risk, the anthropic principal, human enhancement ethics, super intelligence risks, and the reversal test 1973

تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وقادرة على التفاعل معهم، ويتوقع أن تكون هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.

المبحث الثالث : أهداف وأهمية الذكاء الاصطناعي

1- أهداف الذكاء الإصطناعي¹

يهدف علم الذكاء الاصطناعي عموماً إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، أو إتخاذ قرار في موقف ما، أو التوصل إلى قرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غدى بها البرامج، ويعتبر ما سبق نقطة حول هامة تتعدى ما هو معروف باسم "تقنية المعلومات" التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق ، ومن خلال ذلك نوضح أهداف الذكاء الاصطناعي:

- جعل الأجهزة أكثر فائدة.
- حل مشكلة المهام المكثفة المعروفة.
- تحسين التفاعل الإنساني الحاسوبي.
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل.
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، كما هو معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الأعضاء تعقيداً وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في التعرف على الأشياء.
- والهدف العلمي للذكاء الاصطناعي يكمن في تحديد النظريات المتعلقة بتمثيل المعرفة والتعلم والأنظمة المستندة إلى القواعد والبحث الذي يشرح أنواعاً مختلفة من الذكاء، بينما الهدف الهندسي للذكاء هو اكتساب الآلة القدرة بحيث يمكنها حل مشاكل الحياة الواقعية.
- كما يرى بعض الباحثين أن الهدف من الذكاء الاصطناعي هو محاكاة الإدراك البشري، بينما يرى البعض الآخر أن الهدف يكمن في خلق الذكاء دون مراعاة أي خصائص بشرية، كما يرى باحثين آخرين أن هدف الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أدوات مفيدة لوسائل الراحة واحتياجات الإنسان.

¹ اللوزي موسى، الذكاء الاصطناعي في الأعمال، الطبعة 01، جامعة الزيتونة، الأردن، 2012، ص: 61.

2- أهمية الذكاء الاصطناعي¹

من التشخيص في مجالات مختلفة، كما لديه متطلبات أساسية يجب على المتعلم معرفتها، وذلك من خلال تطوير الأنظمة الحاسوبية ومن خلال ذلك نوضح أهمية الذكاء الاصطناعي فيما يلي: توليد وإيجاد حلول للمشاكل المعقدة وتحليل هذه المشاكل ومعالجتها في وقت مناسب وقصير. يساهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية. لديه القدرة على توفير فرص عمل جديدة و إتاحة الخدمات بتكلفة رخيصة، والمساهمة في حفظ الأمن، كما يتيح آليات لمواجهة التحديات كالجرime الإلكترونية.

يخفف على الإنسان المشاق والأعمال الخطيرة.

- كما أنه جعل الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تحقق نتائج أفضل.

- الذكاء الاصطناعي يخزن المعلومات والمعرفة، حيث يمكن للمؤسسة من حماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع.

تأسيسا على ما سبق ذكره يمكن القول أن أهمية الذكاء الاصطناعي تشمل العديد من الجوانب وفعلا ليس من السهل حصرها، وعلينا الاعتراف بأن الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية، وقد تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

¹ شني صورية، تنفيذ إستراتيجية تطور النقل بالسكك الحديدية في الجزائر باستخدام أنظمة النقل الذكية كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 07، العدد 07 (الجزائر)، 2016، ص: 12

خلاصة الفصل الأول:

من خلال كل ما تم عرضه وكل ما أحاط به من دراسة علمية للمفاهيم النظرية حول الذكاء الاصطناعي، يتم تسليط الضوء على أهميته وقيمة هذا المجال الذي يعتبر من أهم التقنيات الحديثة وأكثرها تقدماً، والذي يحسن بشكل أفضل وأحسن في تحسين الكفاءة والإنتاجية وإنجاز المهام الموكلة للصحفيين وتخصيص الخبراء والمتخصصين ومعالجة كميات هائلة من البيانات والمعلومات وكشف وتحديد الأخبار المزيفة، ويجب على الصحفيين إعطاء الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة داخل مجال العمل الإعلامي لضمان حسن سير عمليات التفاعل والوصول إلى المعلومات وتجنب الشائعات .

الفصل الثاني:

استخدام الذكاء

الصناعي في العمل

الإعلامي

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

تمهيد :

لقد فرضت البيئة الرقمية الجديدة على القطاعات المختلفة أن تتواكب مع متغيراتها. ولما للذكاء الاصطناعي من تأثيرات عدة على المحتوى بشكله المجرد؛ فقد جاء الإعلام ضمن قائمة أولى المجالات التي ستتأثر مباشرة بتلك التقنيات؛ إذ قامت العديد من المؤسسات الإعلامية برسم خططها، وبناء إستراتيجياتها للتعامل مع تلك المتغيرات الطارئة، والمؤثرة على صناعة الإعلام، كما أن التأثير المستقبلي للذكاء الاصطناعي غير واضح المعالم، لكن من المحتمل أن يكون له تأثير عميق وواسع النطاق على العمل الاعلامي و كيفية صنع الصحافة واستهلاكها من جمع الأخبار إلى إنتاج الأخبار وتوزيعها.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول : تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي

المبحث الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

المبحث الثالث: تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

المبحث الأول :تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي

تشير تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى استخدام أنظمة وخوارزميات الكمبيوتر AI التي تحاكي السلوك الإنساني وتؤدي المهام التي تتطلب ذكاء بشريا. تتضمن تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوير ونشر تقنيات مختلفة، لتمكين الآلة من الإدراك، واتخاذ القرارات بطريقة مشابهة للإنسان. وفي مجال الإعلام، يمكن أن تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بمهام إنشاء المحتوى، وتحليل الصور والفيديو، والصوت، وتحليل المشاعر وإدارة المحتوى، وأنظمة التوصية، وروبوتات الدردشة، وتحليلات البيانات لرؤى الجمهور.

و فكرة الاعتماد على صياغة الأخبار آليًا ليست جديدة، فقبل نصف قرن، وصف (1970) Glahn عملية لتوليد ما أسماه منتجًا بواسطة الكمبيوتر تلقائيًا عن توقعات الطقس بالاعتماد على إنشاء بيانات مكتوبة مسبقًا تصف أحوال الطقس، التي يتوافق كل منها مع ناتج معين لنموذج التنبؤ بالطقس منها على سبيل المثال مزيج من سرعة الرياح وهطول الأمطار ودرجة الحرارة ترتيب المعلومات التي يتم تقديمها للجمهور بدرجات من التحيز تؤدي إلى محتوى مضلل بدلا من الأخبار الواقعية والمتوازنة وفي هذا الإطار، يرى (2020) Leo Leppänen et al أن صحافة الذكاء الاصطناعي، ستساعد في تقليل التفسير الذاتي للبيانات، حيث يتم تدريب خوارزميات التعلم الآلي على مراعاة المتغيرات التي تحسن دقتها التنبؤية فقط، بناءً على البيانات المستخدمة، لكنها تحتاج في ذات الوقت للتحقق من إمكانية أن تكون الصحافة الآلية متحيزة من حيث محتوى المعلومات والخيارات المعجمية في النص، ومعرفة الآليات التي تسمح للتحيز البشري بالتأثير على الصحافة الآلية، حتى لو كانت البيانات التي يعمل عليها النظام تعد محايدة. ¹ وتشير الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة Research and Markets (2019) إلى أنه من المتوقع أن ينمو سوق الذكاء الاصطناعي العالمي من 28.42 مليار دولار في إلى 40.74 مليار دولار بنهاية 2020 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 43.39%، نتيجة جائحة كورونا وتزايد الاعتماد على الآلات الذكية والروبوتات ومن المتوقع أن يصل إلى 400.2 مليار دولار بحلول عام 2027، ومن المتوقع أن يحتل نمو سوق برمجيات المعلومات الإعلامية والعلاقات العامة والإعلام والترفيه جزءًا كبيرًا منها ².

¹ Glahn, H. R.. Computer-produced worded forecasts. Bulletin of the American meteorological Society, 51(12), (1970), p1126–1132.

² Leppänen, Leo, Hanna Tuulonen, and Stefanie Sirén-Heikel. "Automated Journalism as a Source of and a Diagnostic Device for Bias in Reporting." Media and Communication Volume 8, Issue 3, (2020). P p 39–49.

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

المبحث الثاني :استخدامات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي أدت إلى تغييرات مهمة وجذرية في كثير من قطاعات الحياة العامة ، وهو ما انعكس بشكل مباشر على قطاع العمل الإعلامي سواء في التصوير أو التحرير أو التدقيق اللغوي أو الترجمة والتعامل مع البيانات الضخمة، وفيما يلي أهم هذه الاستخدامات:¹

1. الصحافة الآلية Automated Journalism التي تُعرف أيضا بـ"الأتمتة" أو "صحافة الروبوت"، بالاعتماد على خوارزميات توليد اللغة الطبيعية التي تدعمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحويل البيانات تلقائياً إلى قصص إخبارية سواء نصوص أو صور وفيديوهات وبيانات ثم توزيعها عبر المنصات الرقمية.

واكتسبت هذه التقنية أهمية كبيرة مع تزايد تطبيقها بالعديد من وكالات الأنباء والصحف والمواقع الإلكترونية، حيث أحدثت طفرات في التغطية الإخبارية للموضوعات الاقتصادية والرياضية الطقس، وفي نشر الآلاف من القصص الإخبارية، كما أظهرت مؤسسات إعلامية كفاءة كبيرة في الاعتماد على نشر الأخبار الآلية مثل أسوشيتدبرس، رويترز، لوس أنجلوس تايمز، واشنطن بوست.. وغيرها .

وعلى سبيل المثال أنتجت وكالة Associated Press قصصاً أكثر بمقدار 12 مرة عن طريق تبني برنامج الذكاء الاصطناعي لكتابة قصص إخبارية قصيرة عن الأحداث الاقتصادية، وهذا التطبيق مكن صحيفيو الوكالة للفرغ لكتابة مقالات أكثر عمقاً . ولم يقتصر الاستعانة بالروبوت على كتابة النصوص الإخبارية بل شمل على سبيل المثال، إطلاق موقع Getty Images أداة جديدة للذكاء الاصطناعي للنشر الإعلامي بأفضل محتوى مرئي لمرافقة المحتوى الإخباري .

وتشير دراسة Anderson et al 2018 أن ما يقارب من 19 غرفة تحرير بالولايات المتحدة الأمريكية تعمل بالذكاء الاصطناعي، ويمكنها الآن عرض زوايا متعددة للقصة تناسب اهتمامات كل المستهلكين، والأهم من ذلك، يمكن للصحفيين العمل باستخدام الذكاء الاصطناعي لإعادة التخييل للأخبار بطريقة ديناميكية وليست ثابتة، بعد أن كانت العلاقة أحادية الاتجاه تاريخياً، مبنية على الشروط والجدول الزمنية من الناشر، وبين المؤسسة الإخبارية والجمهور المتصور.

2. الإنتاج التليفزيوني:

يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضاً في إدارة المحتوى وتنظيمه بكفاءة، والتي كانت تقليدياً

¹ عمرو محمد محمود عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 2817-2818 .

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

بمثابة مشكلة خطيرة تواجه العاملين في التلفزيون بسبب نقص البيانات الوصفية، كما تساعد الخوارزميات في نشر تحسين كفاءة شبكات التوصيل، وهي ميزة كبيرة لمشغلي التلفزيون المدفوع الذين يرغبون في تحسين جودة البث، حيث يتنافس منتج المحتوى على تقديم أعمال إبداعية تجذب الجمهور، وتجنب ازدواجية المحتوى على المنتج أو المذيع فهم تفضيلات الجمهور وسلوكهم من خلال التعلم الآلي والتنبؤ بالفيديوهات التي يحتمل أن يشاهدها الجمهور كما قدمت وكالة (شينخوا) الصينية "مذيع الذكاء الاصطناعي" من خلال دمج التسجيل الصوتي والفيديو مع شخصية افتراضية تستطيع محاكاة الصوت والعبارات وحركة الشفاه لتمثيل المذيع الإخباري الفعلي، ومن المتوقع أن يقلل تكاليف تسجيل البرامج علاوة على السرعة في التغطية أثناء الحوادث الطارئة وغير ذلك.

وأسهم المصور الآلي Robot Cameraman أو ما أطلق عليه الكاميرا "الروبوت" في أن يكون بديلاً فعالاً عن المصور التقليدي داخل الإستوديوهات التلفزيونية، وكذلك استخدام الطائرات الصغيرة المسيرة بدون طيار لتصوير الأحداث Drone Camera وهذا ما يؤدي مستقبلاً أن يكون هناك قدرة على تطوير روبوتات قادرة على التفاعل مع محيطها للتصوير، وإرسال تقارير تصف واقع ما يحدث داخل بؤر الصراعات والحروب بحياضية ومهنية ما يسهم أيضاً في تقليل الخسائر البشرية ويزيد من كفاءة التغطية الإخبارية كما طور تلفزيون NHK نظاماً آلياً لتوليد الصوت لبرامج الطقس، بأسلوب مشابه للمذيع المحترف، عبر تجربة الإنتاج التلقائي في مارس 2019، بما في ذلك توقعات الطقس اليومية والأسبوعية ودرجة الحرارة وهطول الأمطار، وكذلك استخدام التعليق الصوتي الآلي في البث المباشر للألعاب الرياضية، عبر قاعدة بيانات مسجلة بأسماء اللاعبين، والنتائج، والأوقات المنقضية والترتيب والنتائج السابقة من خلال نظام صوتي آلي وتم استخدام أولمبياد ريودي جانيرو وأولمبياد المعاقين. ووفرت تقنيات الذكاء الاصطناعي تنفيذ الفيديوهات الآلية Automated clip generation حيث تمكن الأدوات الآلية من تحليل محتوى الفيديو واختيار أهم المقطعات الواردة به وإعداد فيديو قصير مجمع بها وهو ما يستخدمه موقع يوتيوب.¹

3. شبكات التواصل الاجتماعي:

مع توسع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وازدهارها بمعدل متزايد على مر السنين، أصبح الذكاء الاصطناعي عبر الخوارزميات المستخدمة للتوصية بمحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي موضع اهتمام تدقيق متزايد، حيث تستخدم المنصات مثل Facebook و Twitter و YouTube التعلم الآلي لاقتراح محتوى وسائط بعينة

¹ عمرو محمد محمود عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 2818.

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

والتوصية بإعلانات تعمل على تحسين تفاعل المستخدم، وأعربت منظمات المجتمع المدني الأمريكية والباحثون عن مخاوفهم من أن تساعد هذه الخوارزميات في نشر المعلومات المضللة ونشر الدعاية الرقمية ويعتمد العمود الفقري لموقع الفيسبوك على فهم واكتساب المعرفة بسلوك قاعدة مستخدميه الهائلة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، منها التعلم العميق Deep learning، وهذه التقنية لا تحتاج إلى أي بيانات محددة ولديها القدرة على فهم سياق الصورة، وكذلك تحليل محتوياتها باستخدام التعريف والنص. Deep Text تستخدم هذه التقنية الشبكات العصبية لتحليل الكلمات في مشاركات المستخدم من أجل فهم سياقها وفهم معناها باستخدام الخوارزمية الخاصة بها، وكذلك تقنية التعرف على الوجوه: Face Detecting للتعرف على الوجوه البشرية في صورتين مختلفتين أو أكثر، كما يستخدم الموقع الذكاء الاصطناعي في التصدي للأخبار المزيفة Fake News استخدام التدقيق البصري، والبحث العكسي عن الصور وتحليل بياناتها الوصفية مثل أين وتم التقاط الصورة أو الفيديو"، لكن تواجه صعوبات في تحليل الصور الساخرة أو مقاطع الفيديو بسبب التلاعب بالألفاظ والاختلافات اللغوية والثقافية ويستخدم مدققو الحقائق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار ما يجب التحقق منه يومياً، حيث يتم إجراء فحص تلقائي Robochecking بالاعتماد على الربط بقواعد بيانات المعلومات وعلى سبيل المثال، إذا قال أحد الأشخاص انخفضت العمالة بنسبة 10% منذ عام 2016 "يقوم نظام الذكاء الاصطناعي بالعثور على الأرقام الصحيحة وإنشاء رسم بياني والإجابة عنها في وقت وجيز، فبينما تستغل المعلومات المضللة تقنيات جديدة وتستمر في العمل على نطاق واسع، ستكون تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات رئيسة لعمل غرف الأخبار، مثل كشف التزييفات العميقة"، وتحويل الكلام إلى نص الترجمة الآلية التحقق من صحة الصور الفيديو، وتوليد النص السردي بسرعة كبيرة.¹

4. برامج الدردشة الآلية Chat bot² تعد خياراً شائعاً بشكل متزايد للتفاعل مع مستخدمي فيسبوك ماسنجر، كما يتزايد الاعتماد عليها بفضل استخدام الردود الفورية، حيث تتيح chat bot أداة برمجية تتفاعل مع المستخدمين حول موضوع معين أو في مجال معين بطريقة طبيعية للمحادثة باستخدام النص والصوت، ويتم استخدام

روبوتات المحادثة في عدة مجالات منها التسويق وخدمة العملاء والدعم الفني بالإضافة إلى التعليم والتدريب،

ويُعد المساعدان الرقميين الشخصييين مثل Siri من Google بمثابة طليعة تكنولوجيا التعرف على الصوت من خلال الذكاء الاصطناعي، عبر تقنيات التعلم الآلي ويمكنهم إدارة بعض المهام

¹ عمرو محمد محمود عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 2819

² عمرو محمد محمود عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 2819-2820 .

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

اليومية للمساعدين التقليديين مثل تحديد أولويات البريد الإلكتروني، وتسليط الضوء على أهم المحتوى والتفاعلات لمساعدة مستخدميهم على أن يصبحوا أكثر فعالية، كما تقوم روبوتات الدردشة النصية بوظائف محددة مثل ترك التعليقات ونشر المحتوى للمواقع الإلكترونية، وحجز غرفة في فندق وإجراء حجز في مطعم وما إلى ذلك، وعادةً ما تتبع مجموعة من القواعد أو التدفقات المعمول بها للرد على الأسئلة التي ينشرها المستخدم، تمكنهم هذه القواعد أو التدفقات من الاستجابة بفعالية للطلبات داخل مجال معين، ولكنها ليست فعالة في الإجابة عن بعض الأسئلة التي لا يتطابق نمطها مع القواعد التي يتم تدريب روبوت المحادثة عليها .

ويستفيد موقع تويتر من الذكاء الاصطناعي للتوصية بتغريدات معينة على الجدول الزمني للمستخدم وضمان تلبية التغريدات ذات الصلة باهتماماتهم لتظهر أولاً، كما يستخدم معالجة اللغات الطبيعية (NLP) لتحليل آلاف التغريدات خلال ثانية واحدة، وتقديم رؤى حول ميول المستخدمين، كما يستخدم الموقع خوارزميات الذكاء الاصطناعي مثل معظم شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى في إزالة تغريدات أو حسابات الكراهية والإبلاغ عن الحسابات التي تروج للجماعات المتطرفة أو العنف ويستفيد موقع جوجل من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في عمل محركات البحث والإجابة عن استفسارات الجمهور الترجمة والتعرف على الكلام والصورة وتحسين الخدمات الإخبارية وعرض مقترحات البحث وتوقعها وترتيب النتائج التي تكون خاضعة لمعايير ومدخلات ومخرجات معينة تعتمد على خوارزميات قد لا تضمن الموضوعية بصفة دائمة .

5 . التعامل مع البيانات الضخمة: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي توفير الوقت والطاقة المهدرة على مراقبة النظام عن طريق أداء قواعد البيانات وتجربة المستخدم وبيانات السجل وضمها في نظام أساسي واحد للبيانات يعتمد على السحابة Clouds، والذي يعمل على مراقبة الحدود القصوى تلقائيًا واكتشاف العيوب . وتكمن قوة الخوارزميات الذكية في قدرتها على معالجة المواقف المعقدة للغاية عن طريق مسح البيانات الضخمة من خلال خوادم متعددة المتغيرات بسرعات عالية جداً، ويمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي معالجة قواعد البيانات التي تكون غير محدودة الحجم، وتحديد العلاقات بين عناصر البيانات، أو حتى اقتراح أفكار جديدة بناءً على النتائج التي توصلوا إليها .

6. المنصات الرقمية وتقنية تخصيص المحتوى للأفراد Content Personalization

تستخدم منصات البث الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي تقنيات متقدمة في بناء المنصات الرقمية بحيث يتم تغيير المحتوى بتغيير سلوك المستهلك وطريقة بحثه وعرضه وتاريخ بياناته

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

واهتماماته أيضًا، وعلى سبيل المثال تركز شركة نتفليكس Netflix على عرض محتوى مناسب لمشاهديها بناء "توصيات" بناء على السلوك البحثي على منصتها الرقمية، وتشير Netflix أنها توفر ما يقارب من مليار دولار أمريكي سنويًا بفضل قدرة تقنية الذكاء الاصطناعي على آلية تدفقات المحتوى وتفاعل مع العملاء، يمكن تحويل بيانات الجمهور إلى حملات فعالة للاحتفاظ بالعملاء وتخصيص المحتوى لإنشاء المشاهدين علاقة شخصية أكثر مع وكذلك تستخدم مواقع عرض الفيديوهات يوتيوب وفيمو وغيرها وشركة أمازون للتسوق الإلكتروني تقترح منتجات ومحتوى مناسب لسلوك كل عميل على حدة بناءً على ما يبحث عنه، فالمحتوى المكتوب على زر الشراء يتغير أيضًا بشكل ديناميكي والأسعار أيضًا تتغير بتغير زائر المنصة الرقمية. كما تستخدم شبكة CNN الإخبارية نظام أو الدردشة الآلية Chat boot لإرسال تقرير يومي لحسابات المستخدمين في فيسبوك مسنجر عن أهم الأحداث التي تهم الأشخاص بناءً على اهتماماتهم المسبقة التي تسجل تلقائيًا .¹

المبحث الثالث: تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي تثير إشكاليات تتعلق بمدى قبول وتقديمهم لخدمات الأفراد واتخاذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقرارات ومدى ارتياحهم للتفاعل مع الآلات بديلاً عن البشر فضلاً عن ردود الأفعال الراضية لاختراق خصوصية الأفراد وتوظيف بياناتهم الشخصية ضمن حزم البيانات الضخمة التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي، ناهيك عن احتمالات الافتقار للتوازن والتحيز. بالإضافة للانفصال بين الواقع والتمثيل الكمي للبيانات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.²

تواجه عملية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة والإعلام تحديات مهنية وأخلاقية يمكن عرضها على النحو التالي:

1-التحديات المهنية: في عام 2014م أشار إحصاء سنوي من الجمعية الأمريكية لمحرف الأخبار إلى أن صناعة الصحف خسرت 3800 محرر ما تسبب بانخفاض بأكثر من 10% في الوظائف في غضون عام واحد، حيث يرجع كثيرون ذلك إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي. وكانت دراسة أجريت مؤخراً حول اتجاهات الصحفيين نحو استخدام التقنيات قسمتهم إلى ثلاث فئات وفقاً لمواقفهم؛ فئة تعتقد بأن الروبوتات لن تحل محل الصحفيين البشر لأنها تواجه قصوراً حاسماً في دورها، وتنتج أخطاء كثيرة، وفئة تقف موقفاً عدائياً واضحاً منها وتعمل على

¹ عمرو محمد محمود عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 2821.

² عبد العزيز أسامة السيد، ورضوان إبراهيم مروان . الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة؛ دراسة تحليلية من المستوى الثاني المجلة المصرية لبحوث الإعلام، الجزء 02(العدد 80)، 2022، ص 1921.

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

مقاومتها باعتبار أنها ستكون سببا محتملا لإضعاف مهنة الصحافة وتخريبها وفئة ثالثة تنظر إليها بشكل إيجابي، كونها تفيد المهنة خاصة عند الإلمام بجوانبها، وتتيح لصحفيين أوقات إضافية للقيام بمهام أكثر أهمية.

كما أن الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الإبداع الذي يعد مفهوما أساسيا في الصحافة فلا تستطيع الخوارزميات تولد الشعور المطلوب لإلهام ردود أفعال القراء العاطفية، ولا يمكن لها فهم مراقبة التطورات غير المتوقعة لذلك لا تزال المهارات التحليلية والإبداعية ميزة يتفوق بها الصحفيون البشر ، ومن ناحية أخرى أظهرت بعض الدراسات وجود فئات عريضة غير مستعدة لتبني هذه التقنيات الجديدة أيضا. ورغم هذه التحيزات فإن التطور الذي تخلقه هذه التقنيات سيلقي بظلاله على واقع المهنة ومؤسساتها الأمر الذي سيدفع بعض الصحفيين لإبعاد أولئك الصحفيين الذين لم يتكيفوا مع هذه التطورات، ويكون المستقبل للذين سيوظفون الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءتهم أكثر وأكثر ويقدمون من خلاله الإضافة اللازمة للعمل الإعلامي والصحفي.¹

2- التحديات الأخلاقية:

أظهرت نتائج دراسة أجريت عام 2020م أن أنظمة الكتابة بالذكاء الاصطناعي لا تزال بحاجة إلى البشر، خاصة بالنسبة للإرشادات الأخلاقية المطلوبة في أي تفاعل حيث يحتاج المحررون إلى فهم جديد و التقنيات والحالات التي تتطلب تدخلا بشريا لتلافي أي تجاوزات أخلاقية، وقد يصل تدخلهم إلى منع نشر بعض المواد، كما حدث مع وكالة رويترز عام 2016م عندما أنشأ مطورون نحو 300 تغريدة بشكل آلي. وبعد تقييمها من قبل الصحفيين تبين أن 63 منها فقط تستحق النشر. ويضاف إلى ذلك أنه غالبا في الكتابة الآلية يحدث ارتباك حول لمن ينسب تأليف أو كتابة المحتوى، إذ ينسب بعض المختصين الكتابة إلى المبرمج ، بينما ينسبها آخرون إلى المؤسسة الصحفية، مؤكدين على الطبيعة التعاونية في العمل، ومن جهة أخرى يؤكد كثيرون أنه لا توجد طريقة للقارئ للتحقق مما إذا ككانت المقالة قد تمت كتابتها بواسطة إنسان آلي أو بري، الأمر الذي يثير قضايا متعلقة بالشفافية. ويمكن القول أن الإشكاليات والمخاوف بشأن مصداقية الأخبار المنتجة آليا تشبه تلك تتعلق بمصداقية الأخبار بشكل عام، فلا زالت قضايا مثل الانصاف والدقة والذاتية والخطأ ومحاولة التأثير أو الدعاية موجهة في المواد الإعلامية من قبل البشر، لذا يشك كثير من النقاد ما إذا كانت الخوارزميات عادلة ودقيقة وخالية من الذاتية أو الخطأ أو محاولة التأثير.²

ومن الأهمية بمكان تكريس أسس ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي في ظل الذكاء الاصطناعي في مدونة أخلاقية تعمم على جميع المؤسسات ، وتوصل الخبراء إلى ضرورة عمل ميثاق شرف يحدد قواعد وأسس مهنية وتشريعية وأخلاقية.

¹ Kim, D., & Seongcheol, K.). Newspaper journalists' attitudes towards robotjournalism. Telematics and Informatics, 35 ,02, 2018, 340-357.

² راغب الدلو جواد، يحي أبو الحشيش يوسف وعبد الله اسماعيل أحمد، اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية دراسة ميدانية مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07(العدد03). 2022. ص 70 .

الفصل الثاني : استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

وقد أوردت بعض الدراسات تحديات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي في النقاط التالية:¹

- المحدودية نتيجة قلة للقصص والأخبار.
- افتقار الذكاء الاصطناعي للإبداع والإثارة وصبغة الغموض البشري.
- تحيز البيانات فأحيانا تكون البيانات المجمعة متحيزة مما يفقد الإعلام المعتمد على الذكاء الاصطناعي إلى المصداقية لدى الجمهور.

- اختلاف التفكير البشري مختلف تماما عن الآلات الذكية، فرغم أنه تجري المقارنة بين الدماغ و الآلة، إلا أن الشبكات العصبية الحالية التي يمكن أن تكون الأكثر تطورا في بناء الآلات الذكية لا تمثل سوى شيء بسيط جدا من أنسجة المح البشري، وإذا كان الدماغ البيولوجي هو الهيكل الذي يتم من خلاله تعريف الذكاء، فإن الذكاء الاصطناعي لا يزال في بدايته.

¹ Nicholas, D.. Artificial Intelligence and Journalism. Journalism, Mass Communication Quarterly, Vol 96(3)), (2019).p 234.

ملخص الفصل الثاني :

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوجه ويحفز الصحفيين للعمل على إنشاء صحافة أفضل في وقت تكافح فيه صناعة الأخبار من أجل الاستدامة الاقتصادية ومن أجل بناء ثقة الجمهور، وزيادة كفاءة عمل الصحفيين. كما يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي الجمهور على التكيف مع عالم مليء بالأخبار والمعلومات المضللة وربطهم بطريقة ملائمة بمحتوى موثوق به ومفيد ومحفز، وتستخدم المؤسسات الإعلامية العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكن تبقى الآراء حول الإمكانيات والمخاطر الأوسع لصناعة الأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي، وحول الآثار الأخلاقية والتحريرية، وتحسين الدقة والموثوقية، بالإضافة إلى الآثار المحتملة لتبني هذه التقنيات الجديدة على سوق العمل.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول
اتجاهات الصحفيين نحو
الذكاء الاصطناعي
في إذاعة مستغانم

تمهيد:

يعتبر الذكاء الاصطناعي نظام ناتج عن تطوير علوم الحاسوب والبرمجيات، يهدف إلى إنتاج تقنيات آلات قادرة على محاكاة الأداء البشري بعد تزويدها بالبيانات، هذا النظام استفاد منه الإعلام بشكل كبير في عدة مجالات أهمها استخراج البيانات وتحسين طرق البحث، اختيار الموضوعات، إنتاج الأخبار وتصحيح الأخطاء وحتى كتابة النصوص الإخبارية بشكل كامل .

تهدف هذه المداخلة إلى الوقوف على استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام عموما من خلال التطرق إلى دور الذكاء الاصطناعي وتقنياته في المجال الإعلامي وتعدد استخداماته وهي في تطور مستمر، وأصبحت واقع معاش وضرورة لا بد منها. في هذا السياق قمنا بدراسة ميدانية بإذاعة مستغانم تحت عنوان: **اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي**، قمنا بمقابلة مع مجموعة من الصحفيين بإذاعة مستغانم. وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: التعريف بإذاعة مستغانم

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

المبحث الثالث: دراسة ميدانية على مستوى إذاعة مستغانم

المبحث الأول: التعريف بإذاعة مستغانم

1-البطاقة التقنية لإذاعة مستغانم الجهوية:

التسمية: إذاعة مستغانم الجهوية

الموقع: تقع إذاعة مستغانم الجهوية في بلدية مستغانم، تبعد عن مقر الولاية ب 3 كيلومتر.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

المقر: تم استلام المقر الجديد لإذاعة مستغانم، و تدشينه بصفة رسمية يوم 16 ديسمبر 2020 بمناسبة ذكرى صوت الإذاعة الحرة المكافحة .

تفاصيل المقر: الطابق السفلي الاستقبال على اليسار: مكتب المديرية و السكرتارية مكتب رئيسة مصلحة الإدارة، قاعة الاجتماعات.

على اليمين: مكتب السمعي البصري، مكتب الإشهار، مكتب الأرشيف، مخزن و مكتب نقابة المؤسسة الطابق العلوي على اليمين: مكتب رئيس مصلحة الأخبار، مكتب رئيسة مصلحة الإنتاج، قاعة الإنتاج، قاعة التحرير

cdm على اليسار: استديو البث + استديو الإنتاج، كابين

الفاكس الهاتف: 045413636 / 045413989

تاريخ الإنشاء: دشنت إذاعة مستغانم الجهوية في 10 فبراير 2004.

البريد الإلكتروني:

radiodemostaganem@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.radiomostaganem.net

الصفحة على الفايبيوك:

Radio Mostaganem @radio.mostaganem27

المدير: الطاهر شراد

رؤساء المصالح:

مولود بعلي رئيس مصلحة الأخبار

زكية زهور بن صالح رئيسة مصلحة الإنتاج

شريف أحمد مباركي رئيس مصلحة التقنية

آسيا بوطارة رئيسة مصلحة الإدارة و المالية

عدد العمال: 45+01 :

03 إداريين و9صحفيين + 10 تقنيين + قسم الإخراج و التنشيط 16+ 05 سائقين + 05 أعوان أمن ووقاية + 01 عون نظافة.

تطور حجم البث (حجم البث الساعي منذ تاريخ إنشاء الإذاعة):

انطلق بث إذاعة مستغانم الجهوية يوم 10 فبراير 2004 بأربع ساعات من التاسعة صباحا إلى الثالثة زوالا ثم إلى ثماني ساعات سنة 2005 من التاسعة صباحا إلى الثامنة مساء ثم إلى 12 ساعة عام 2006 من السادسة و 55 دقيقة صباحا إلى السابعة و نصف مساء. في 27 سبتمبر سنة 2021 تم اختيار إذاعة مستغانم ضمن مجموعة قليلة جدا من الإذاعات الجهوية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

لتمديد البث و تواصل العمل 24 ساعة على 24، و هو التحدي الذي رفعه الطاقم بنفس العدة و العتاد و بإرادة أكبر.

مكتسبات: حصلت إذاعة مستغانم على أربعة ميكروفونات ذهبية ضمن الجائزة الوطنية الميكرفون الذهبي.

1- أحسن حصة ثقافية (المداحات) . عام 2006.

2- أحسن تحقيق صحفي لمرتين - 2008 حول موضوع المنشطات في عالم الرياضة).

3-2009 حول أحسن تحقيق صحفي حول سوء التكفل (أخطر من المرض).

4- أحسن حصة حوارية عام 2009، الموضوع (الإعجاز الرياضي في القرآن الكريم).

وضعية التجهيزات التقنية : تجهيزات رقمية حديثة (استوديوهات + نظام سمعي رقمي) .

النسب المئوية للشبكة البرمجية :

30%- البرامج الاخبارية:

45%- البرامج الاجتماعية الثقافية:

25%- البرامج الترفيهية الفنية:

2.التعريف بإذاعة مستغانم:

الإذاعة هي مؤسسة عمومية تابعة للإذاعة الوطنية تعمل على تقديم الخدمة الإعلامية للمواطنين ومن ضمن المؤسسات الإذاعية نجد إذاعة مستغانم والتي تأسست في العاشر من فبراير سنة 2004 الموافق ل الثامن عشر من ذي الحجة سنة 1424 هجرية دشنت من طرف الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بمقرها السابق بوسط مدينة مستغانم حي المطمر وهي من الإذاعات الجهوية الأوائل التي انطلقت ببث رقمي عر وسائل رقمية بنسبة مئة بالمئة وكبداية بدا بثها على مدار أربع ساعات يوميا ثم نقل مقر الإذاعة إلى حي 5جويلية بجانب الملعب و حطة الحافلات بن حوى.

وظائف الإذاعة:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

الوظيفة الإخبارية: تقوم الإذاعة بدور الإعلام والإخبار وذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات ومتابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم فالخبر هو أساس إعلام الناس؛ إنما الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن و أيضا أخبار العالم بل و هناك من الأخبار القومية و العالمية ما له ارتباط وثيق و مباشر بالمجتمع المحلي لهذا فإن الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم وظائف الإذاعة:

الوظيفة التربوية والتعليمية:

ووظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة لاسيما في وسائل الإعلام، و تقوم بدور تعليمي مباشر كما أنها الجامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة والتعليم وتساعد على تنشئة الأجيال الجديدة، فالإذاعة تحاول أن تشمل كل الشرائح في المجتمع لتهديب الفكر وتنمية الوعي بالقضايا المحلية، الوطنية، والعالمية .

الوظيفة التنقيفية: مما لا شك فيه أن الأمة من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية

والتطور، و الإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو هاته الظاهرة حيث أنها تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأيمن على التقدم و الإقبال نحو مدارس محو الأمية لتلقي التعليم، كما تقوم الأمنية لتلقي التعليم، كما تقوم الإذاعة بنقل الأفكار و المعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع وكذلك بنشر المعلومات الدينية والفنية بهدف الحفاظ على التراث الثقافي من خلال توسيع آفاق الفرد وإشباع حاجاته الجمالية.

- **الوظيفة التنموية:** ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية و التوعية بالمشكلات القائمة والتي بحاجة إلى تنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول.

الوظيفة الترفيحية: لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى فهي

تربط تلك الوظائف ببعضها، إذ أنها تعلم وتنمي وتثقف وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة لتعزيز الروح التنافسية لدى المستمعين وقد يكون كل هذا ذو بعد غير مباشر.

أهداف الإذاعة:

من بين المؤسسات العمومية التي تستهدف من وراء إذاعة مستغانم الجهوية خدماتها الإعلامية تفعيل الجانب التنموي وترشيده عبر كافة بلديات الولاية وذلك من خلال: ترسيخ ثقافة اتصالية لدى المواطن أيا كان مستواه التعليمي والثقافي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

.التوعية والتحسيس في جميع مجالات الخدمات المتنوعة (الصحية ، الثقافية ، الاجتماعية التربوية ، التعليمية ، الاقتصادية والرياضية).

. تقريب الإدارة العمومية من انشغالاتها واهتمامات المواطنين.

. فسح المجال وإعطاء الفرصة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية للتعبير عن انشغالاتها وتقديم اقتراحات بناءة.

. التعريف بعادات وتقاليد المنطقة وإمطة اللثام عن التراث الثقافي والتاريخي والمكونات الأثرية والمخزون السياحي عبر تراب الولاية .

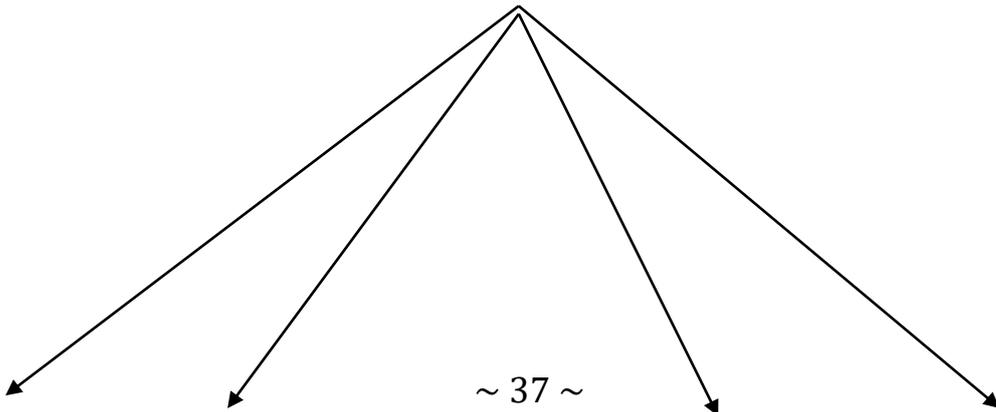
. الارتقاء بالمستمع تربويا ، علميا وثقافيا.

. العمل على تقريب وجهات النظر فيما يخص كيفية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتكاملة.

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم الجهوية

المديرة



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم



الشكل رقم 1: يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

التنظيم : (الهيكل التنظيمي للمؤسسة):

من المهام المعقدة لإدارة الموارد البشرية هي تنظيم الهيكل الإداري الشركة و تلك العملية تهدف لعدة أهداف منها ضبط المسؤوليات والمهام وتقليل الازدواجية بين العمليات وتنظيم ونقل الأوامر من القيادة إلى الموظفين ونقل التقارير في الاتجاه العكسي وكذلك تهدف إلى توفير فرص النمو الوظيفي للأفراد لحكمهم على بذل المزيد من الجهد وتهدف إلى إلغاء المهام غير الضرورية.

1/ قسم الأخبار : مكون من صحفيين مهمتهم تغطية الأحداث والوقائع على المستوى المحلي وتقديمها على شكل مواجيز ونشرات أخبار.

2/ قسم الإنتاج : يضم منشطين ومخرجين مكلفين بتقديم الفترات التنشيطية، إنتاج الحصص والبرامج الإذاعية مسجلة ومباشرة إلى جانب اختيار الوصلات الغنائية حسب أذواق المستمعين.

3/ المصلحة التقنية : يضم هذا القسم تقنيين مختصين في الهندسة الصوتية يسهرون على وصول الصوت إلى المستمع بشكل جيد ويعتبر التقني عمود الإذاعة لأنه يهتم بكل الأمور التقنية من أجل ضمان البث.

4/ الإدارة والمالية : تتكفل بالأمور الإدارية والتنسيق بين الأقسام.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة
مستغانم

المبحث الثالث: دراسة ميدانية على مستوى إذاعة مستغانم

1-تحليل المقابلات :

قبل الشروع في تحليل المقابلات وعرض نتائجها سأقوم بعرض السمات العامة لعينة
الدراسة والتي جاءت كالتالي :

جدول رقم 02: السمات العامة لعينة الدراسة

البيانات الشخصية	الجنس	السن	المستوى	الأقدمية في المؤسسة	المهنة
المبحوث 01	ذكر	40	خريج كلية الاعلام و الاتصال	08 سنوات	صحفي
المبحوث 02	أنثى	37	خريج كلية الاعلام و الاتصال	06 سنوات	صحفي
المبحوث 03	ذكر	42	خريج كلية الاعلام و الاتصال	10 سنوات	رئيس التحرير
المبحوث 04	ذكر	38	تقني سامي في الاعلام الآلي	07 سنوات	تقني
المبحوث 05	أنثى	45	خريج كلية الاعلام و الاتصال	11 سنة	منتجة
المبحوث 06	ذكر	49	خريج كلية الاعلام و الاتصال	14 سنة	صحفي
المبحوث 07	ذكر	39	ماستر في الاعلام و الاتصال	10 سنوات	مخرج
المبحوث 08	أنثى	43	خريج كلية الاعلام و الاتصال	12 سنة	صحفي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة
مستغانم

المبحوث 09	ذكر	50	ماستر في الاعلام و الاتصال	16 سنة	رئيس مصلحة الأخبار
المبحوث 10	ذكر	54	خريج كلية الاعلام و الاتصال	20 سنة	مخرج

يبين الجدول أعلاه البيانات الشخصية للمبحوثين من خلال متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي والأقدمية في المؤسسة والمنصب الخاص بكل مبحوث في المؤسسة المعنية.

يقدر عدد أفراد العينة بـ 10 أفراد وكانت نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، أما فيما يخص أعمار المبحوثين فتراوحت ما بين 36 و 54 سنة، أما فيما يخص المستوى التعليمي فكان أغلب المبحوثين خريجي كلية الإعلام والاتصال من مختلف جامعات الوطن، وهذا ما يدل على ان لديهم مستوى وخبرة ومكونين في مجال عملهم ويشغلون المناصب الموالية :
تقني، مخرج، صحفي، رئيس تحرير بإذاعة مستغانم وفيما يخص الأقدمية في المؤسسة فكانت تتراوح ما بين 6 سنوات الى 20 سنة وذوي خبرة في المجال الإعلامي .

وبعد عرض موجز لخصائص العينة سأقوم بعرض نتائج الدراسة المتمخضة عن القيام بتحليل محتوى المقابلات التي أجريت مع صحفي إذاعة مستغانم من خلال محورين :

المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي .

المحور الثاني: مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين العمل الإعلامي بإذاعة مستغانم.

المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

تمهيد :

نظرا لأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي قمنا بإجراء مقابلات مع عينة من صحفيي إذاعة مستغانم حيث كانت تستند هذه المقابلات إلى مجموعة من الأسئلة نظمت على شكل محاور وفيما يلي سوف نتطرق إلى المحاور الأول المعنون باستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي ، ومن خلال هذا المحور سوف أتطرق إلى النقاط التالية:

أولا: دور استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي .

ثانيا :الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها من طرف الصحفيين لتعزيز تغطية الأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي .

أولا :دور استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي

سجلت في هذه المسألة ان معظم المبحوثين اجابوا بان الذكاء الاصطناعي له دور كبير في العمل الاعلامي فهو اداة استراتيجية تمكن الصحفيين من تلبية متطلبات العصر الرقمي مع زيادة الكفاءة والدقة والعمق والعمل بشكل اكثر كفاءة نستشهد في هذا السياق بالمبحوث رقم 3 (42سنة رئيس التحرير) : "ان العمل الإذاعي لا يكاد يخلو من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة في التحرير والتقديم الإذاعي وذلك لانه ساهم بشكل كبير في ربح الوقت والجهد الكبير للصحفي".

التعليق :

من خلال ما تم التصريح به من طرف المبحوثين أن التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدام الذكاء الاصطناعي يفيد الصحفيين من خلال المساعدة في تتبع الاتجاهات وتفسير البيانات وبالتالي رفع جودة وموضوعية المحتوى الصحفي ويسرع من تسليم الأخبار مع تعزيز دقة وموثوقية المعلومات المنشورة .

ثانياً: الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها من قبل الصحفيين

سجلت في هذه النقطة المتعلقة بالأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها من قبل الصحفيين فإن أغلب المبحوثين أجابوا بأن الأدوات والتقنيات المستعملة من قبل الصحفيين في إذاعة مستغانم هي :

أ_ تطبيق شات جي بي تي CHAT GBT:

وهو تطبيق محادثة باستخدام روبوت دردشة شات بوت يتيح للمستخدمين طرح الأسئلة والمناقشة بطريقة تأخذ طابع النقاش التفاعلي الحقيقي.

ب تطبيق اين شوت INSHOOT:

هو عبارة عن تطبيق لتعديل الصور والفيديوهات مصممة خصيصاً لتحسين الجودة النهائية لأي فيديو.

تطبيق كاب كات CAP CUT:

يجمع بين مجموعة واسعة من الميزات من بينها إنشاء أنواع عديدة من الفيديوهات القصيرة ذات الجودة العالية في غضون ثواني .

وفي هذا الصدد نستدل بقول المبحوثة رقم (2) (سنة صحفية) قائلة : في مؤسستنا يتم العمل بعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي نذكر من بينها شات جي بي تي واين شوت الخ..

التعليق :

حسب ما أجاب أفراد العينة حول الموضوع المطروح بأن التقنيات تستعمل في التحرير وتقديم الأخبار وأن الذكاء الاصطناعي هو تقنية تسمح لمستخدميها بمجرد أن تعطيه الفئة العمرية والجنس والنص الذي سيقروه ليعطيك تعليق الصوتي ولا نكاد نميز بينه وبين الصوت البشري الحقيقي ومن بين هذه التطبيقات هي ما ذكره المبحوث فيما سبق.

استنتاج المحور الأول :

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي بإذاعة مستغانم

من خلال إجابة المبحوثين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي استنتجنا بان إذاعة مستغانم تستخدم العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي أهمها: كاب كات، اينشوت، شات جي بي تي، وغيرها من التطبيقات التي تساعد على تحرير وتقديم الأخبار بجودة عالية في اقل وقت وبكل دقة ويسر.

المحور الثاني: مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين العمل الإعلامي بإذاعة مستغانم تمهيد :

نظرا لأهمية الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي فانه يساهم بشكل كبير في تحسين جودة المنتج الإعلامي وذلك من خلال التعرض للنقاط التالية :
أولا: مدى استفادة الصحفيين ووسائل الإعلام من قدرات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستواهم وتفاعلهم مع الجمهور.

ثانيا : النتائج المحققة من خلال الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام .
أولا :مدى استفادة الصحفيين ووسائل الإعلام من قدرات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستواهم وتفاعلهم مع الجمهور.

من خلال المقابلات اجمع المبحوثين أنهم استفادوا من الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي وذلك من خلال التخفيف من المهام الشاقة والروتينية التي تستهلك وقتا طويلا من قبل الصحفيين كما انه يتيح لهم المزيد من الوقت للعمل بكفاءة اكبر ولاسيما على صعيد التواصل الميداني مع الجمهور ومصادر الأخبار ونستشهد في هذا الصدد بالمبحوث رقم (7) (39سنة صحفي) قائلا : " يتيح الذكاء الاصطناعي للصحفيين إنتاج محتوى إعلامي دقيق وعميق وأيضا وتعزيز مصداقية الإذاعة بتمكينها من استبعاد الأخبار المزيفة".

التعليق:

من خلال إجابات المبحوثين استنتجنا أن الذكاء الاصطناعي ساعد الصحفيين كثيرا في المجال الإعلامي وساهم في تحسين مستواهم وزاد من تفاعل الجمهور مع العمل الإذاعي.
ثانيا :النتائج المحققة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الصحفيين نحو الذكاء الاصطناعي باذاعة مستغانم

الاتجاه الأول: أشار معظم المبحوثين إلى قدرة الذكاء في محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإعلامية كالتعليق وتقديم البرامج وتحرير الفيديوهات والصوتيات الإذاعية وتحسين من جودة الإنتاج الإعلامي .

الاتجاه الثاني:

أشار البعض الآخر من المبحوثين ان الذكاء الاصطناعي رغم مساهمة في تطوير العمل الإعلامي انه لا يمكنه ان يحل محل العنصر البشري كالتعليق الإذاعي ،الروبوتيك الخالي من الإحساس والمشاعر التي تصل إلى الجمهور .

التعليق:

استنادا إلى ما تم الإجابة عنه من طرف المبحوثين حول النتائج المحققة في خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي انه ساهم بشكل كبير في تطوير من جودة العمل الإعلامي غير أن بعض استعمالاته لا يمكنها أن تعوض العنصر البشري .

استنتاج المحور الثاني :

من خلال النقاط التي تم التطرق إليها في هذا المحور استنتجنا أن المبحوثين اجمعوا أن الذكاء الاصطناعي ساهم وبشكل كبير في تحسين العمل الإعلامي وتسهيله للصحفيين إلا أن هناك بعض المهام الصحفية التي لا يزال فيها البشر متفوقين على الذكاء الاصطناعي وبرمجياته وتطبيقاته أو ما نسميها الصحافة العميقة مثل: المهام المتعلقة بالحوارات الإنسانية أو الصحافة الاستقصائية والتي لم تظهر بعد تطبيقات وأنظمة في الذكاء الاصطناعي وقادرة على تنفيذها حتى الآن.

خلاصة الفصل الثالث:

وأخيراً نستنتج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً جدياً مهم في العمل الإعلامي وإن صحفيي إذاعة مستغانم يتوجهون نحو الذكاء الاصطناعي لكن بوتيرة بطيئة وتوصلنا أن بعضهم يعتمد في إنتاج المحتوى الإعلامي داخل المؤسسة وضرورة استخدام هذا المجال من خلال عدة تقنيات وادوات وذلك ما تعمل على تسهيل وتحسين وتيرة العمل ونستنتج أن الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة التي تسهم بشكل ملحوظ في التطور التقني السريع وزيادة فرص الابتكار والنمو في مختلف المجالات، ويؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في رفع الجودة وزيادة الإمكانيات وكفاءة الأعمال وتحسين الإنتاجية، ومع الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكثرة الحديث عن قدراتها، إلا أنها ما زالت محفوفة بالغموض أو المبالغة التي قد ترفع مستوى التوقعات وتكون صورة غير واقعية، وهذا يجعل فهم الذكاء الاصطناعي وتقنياته وحقيقة إمكانياته غير واضحة المعالم .

الأخ

خاتمة:

إن عصر التحول الرقمي يمثل تحديا كبيرا وفرصة للإعلام حيث يمكن للإعلام استخدام التقنيات الرقمية لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتوسيع قاعدة الجمهور، كما يمكن أن يدعم الإعلام الابتكار والتطوير في صناعة الإعلام وإيجاد طرق جديدة للتفاعل مع الجمهور ومن المتوقع أن يستمر التحول الرقمي في تغيير صناعة الإعلام وتحديد اتجاهاتها المستقبلية والتي تتطلب من الإعلاميين والصحفيين التكيف مع التغييرات الحالية والتحديات الجديدة في سوق الإعلام ولا سيما التحدي الجديد الذي فرضه على الساحة الإعلامية وهو الذكاء الاصطناعي اثر بشكل كبير على الإعلام وطريقة نقل واستقبال المعلومات وتحليل البيانات والمعلومات وتحويلها إلى تحليلات مفيدة وقابلة للفهم للجمهور. ومن خلال تقنيات التعلم الآلي، يمكن للإعلام أيضا تحليل معلومات القراء والمستخدمين وتحديد الاهتمامات والتوجهات الإعلامية لكل شخص.

وبفضل الذكاء الاصطناعي، يمكن للإعلام أيضا تقديم تجربة أفضل للجمهور، عبر تخصيص المحتوى والإعلانات بشكل أفضل بحيث يتم عرضها للأشخاص الذين يعتبرونها مهمة وذات صلة ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي أيضا في إنشاء محتوى إعلامي جديد مثل الأخبار المقروءة بصوت آلي أو الرسائل النصية القصيرة المحررة تلقائيا. ومن الناحية الأخرى يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على مكافحة الأخبار الزائفة والمعلومات غير الدقيقة وذلك عن طريق تحليل المعلومات والمصادر وتحديد مدى صحتها وموثوقيتها وبالتالي يمكن للإعلام أن يلعب دورا مهما في تعزيز الوعي الرقمي لدى الجمهور.

وعليه يشكل التحول الذي يشهده الإعلام نحو الذكاء الاصطناعي فرصة لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتعزيز الشفافية.

النتائج المتوصل إليها :

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المبينة على معطيات الواقع الميداني :

_ توصلت الدراسة إلا إن أغلبية أفراد العينة اجمعوا على أن إذاعة مستغانم تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإذاعي وبشكل كبير.

_ كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة يعتمدوا على برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي أهمها كاب كات، اين شوت، شات جي بي تي.

_ كما بينت الدراسة أن المبحوثين اجمعوا أن الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في تحسين جودة العمل الإعلامي وتسهيله للصحفيين، إلا أن هناك بعض المهام الصحفية التي لا يمكن تعويضها بالذكاء الاصطناعي وبرمجياته، لأنها تعتمد على حضور الصحفي وإحساسه ومشاعره وتفاعله مع الجمهور.

-التوصيات :

إن التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعل المؤسسات اليوم مجبرة على مواكبة التطورات الحاصلة عن طريق إدخال وسائل تقنية جديدة تزيد من جودة العمل الإعلامي والإذاعي، وعلى ضوء الاستنتاجات السابقة التي توصلت إليها من خلال تحليل البيانات حاولت تقديم مجموعة من النصائح والتوصيات:

_ ضرورة تدريب وتكوين الصحفيين وكذا استقطاب الخبراء والمتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي وهذا بهدف الإسهام بنجاح العمل والاستفادة منه.

_ ضرورة مواكبة ومسايرة التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال والاطلاع على كل ما هو جديد ومتطور بمختلف الوسائل والتطبيقات التكنولوجية.

_ توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

أولا :قائمة الكتب :

- 1- أحمد فوزي ملوخية ، نظم المعلومات الإدارية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، دون طبعة ، الإسكندرية ، 2009 .
- 2- اللوزي موسى، الذكاء الاصطناعي في الأعمال، الطبعة 01، جامعة الزيتونة ، الأردن، 2012.
- 3- إيفران توربان، ترجمة سرور علي إبراهيم سرور ، نظم دعم الإدارة نظم دعم القرارات و نظم الخبرة دار المريخ للنشر ، دون طبعة ، الرياض، 2000 ، ص 580 .
- 4- روبرت ج. ستيرنبيرج، سكوت باري كوفمان دليل جامعة كيمبريدج للذكاء ترجمة داود سليمان الطبعة 01، مكتبة الملك فهد الوطنية،السعودية،2017.
- 5- عادل عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، الطبعة 01، دار الفصل الثقافية، السعودية، 2005.
- 6- علاء عبد الرزاق محمد السالمي ، نظم دعم القرارات ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان ، 2005.
- 7- منال محمد الكردي و جلال إبراهيم العبد ، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات - دار الجامعة الجديدة ، دون طبعة ، الإسكندرية ، 2003.

ثانيا :قائمة المجلات و الدوريات

- 1- أمينة عثمانية، المفاهيم الأساسية للذكاء الإصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلد 01 ، العدد 01 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، (الجزائر)، 2019.
- 2- راغب الدلو جواد، يحي أبو الحشيش يوسف وعبد الله اسماعيل أحمد، اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في الصحافة الفلسطينية دراسة ميدانية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07(العدد03).2022.
- 3- شنبى صورية، تنفيذ إستراتيجية تطور النقل بالسكك الحديدية في الجزائر باستخدام أنظمة النقل الذكية كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 07، العدد07 (الجزائر)، 2016 .
- 4- شيخ هجيرة، دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الالكتروني للقرض الشعبي الجزائري CPA، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلد 01 ، العدد 20 ، 2018،
- 5- عبد الرزاق مختار محمود ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03 ، العدد 04 ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مصر، 2020.
- 6- عبد العزيز أسامة السيد، ورضوان ابراهيم مروان . الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة؛ دراسة تحليلية من المستوى الثاني المجلة المصرية لبحوث الإعلام، الجزء02، العدد 2022،80.

ثالثا: اطروحات و مذكرات

1-بوداح عبد الجليل، استخدام الأنظمة الخبيرة في مجال اتخاذ قرار منح القروض البنكية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Bostrom, Nick, Is a Swedish, born philosopher at. the University ,of Oxford known for his Work on existential risk, the anthropic principal, human enhancement ethics, super intelligence risks, and the reversal test. 1973
- 2-Eugene Charniak, Drew McDermott, Drew V. McDermott, Introduction to Artificial Intelligence, Addison- Wesley, 1985.
- 3-Glahn, H. R.. Computer-produced worded forecasts. Bulletin of the American meteorological Society, 51(12), 1970.
- 4-Leppänen, Leo, Hanna Tuulonen, and Stefanie Sirén-Heikel."Automated Journalism as a Source of and a Diagnostic Device for Bias in Reporting."Media and Communication Volume 8, Issue 3, (2020).
- 5-Kim, D., &Seongcheol, K.). Newspaper journalists' attitudes towards robotjournalism. Telematics and Informatics, 35 ,02 ,2018.
- 6-Nicholas, D..Artificial Intelligence and Journalism.Journalism, Mass Communication Quarterly, Vol 96 (3), (2019).

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول و الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
13	تاريخ الذكاء الاصطناعي	الجدول 01
42	الهيكل التنظيمي لاذاعة مستغانم	الجدول 02
37	السمات العامة لعينة الدراسة	الشكل 01

قائمة

الملاحق

النسب المئوية للشبكة البرمجية لإذاعة مستغانم الجهوية



مجال التغطية

المنطقة ZONE	EMETTEUR جهـاز
مستغانم الولاية	: عدة اتجاهات FM- جهاز البث - القوة: 2,5 كيلواط - الدبديبة: 104.0
مستغانم مقر الإذاعة	: إتجاه واحد FM - جهاز البث - القوة: 50 واط - الدبديبة: 104.7
بلدية سيدي علي (الشواشي)	: إتجاه واحد FM- جهاز البث - القوة: 93.3 واط - الدبديبة: 101.1

بلدية بوقيرات(القرابس)	: إتجاه واحد FM - جهاز البث - القوة: 100 واط - الدبذبة: 101.01
بلدية سيدي لخضر	: إتجاه واحد FM - جهاز البث - القوة: 50 واط - الدبذبة: 101.1
طريق وهران (جبل الأسد)	: ذو اتجاهين FM - جهاز البث - القوة: 100 واط - الدبذبة: 96.8

ملاحظة :

تبث إذاعة مستغانم الجهوية برامجها عبر الساتل alcom.sat على التردد
12250 mhz/ 12509

الربط مع القناة الأولى

07:00. النشرة الإخبارية الأولى

13:00. النشرة الإخبارية الثانية

17:00 النشرة الجهوية

19:00 النشرة الإخبارية الثالثة

23:00 النشرة الإخبارية الرابعة

الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

